JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(٦٧١) (٦٨٤)
عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال الموسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)

السلوك العنيف لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

ا.د. حيدر كريم جاسم
haiderjaseem80@iku.edu.iq
ا.د. امجد كاظم فارس
amjadkazem@iku.edu.iq
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

المستخلص :

استهدف البحث التعرف على السلوك العنيف لدى أطفال الرياض، وكذلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الجنس للسلوك العنيف، ولتحقيق الهدفين تطلب بناء أداة للتعرف على السلوك العنيف وتكون المقياس من (٢٠) فقرة وتم التحقق من صدق وثبات المقياس ، وطبقت الأداة على عينة مؤلفة من (٢٠٠) معلمة وكانت النتائج : وجود سلوك عنيف لدى أطفال الرياض ولا توجد فروق في السلوك العنيف بين الذكور والاناث ، وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السلوك ، العنف، رياض الأطفال.

Violent behavior among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers

P. Dr. Hayder Karim Jassim
haiderjaseem80@iku.edu.iq
P. Dr.Amjad Kazem Fares
amjadkazem@iku.edu.iq
Imam Al-Kadhim College
Department of Kindergarten and Special Education

Abstract

The research aimed to identify violent behavior among kindergarten children، as well as statistically significant gender differences in violent behavior. To achieve both goals، a tool was developed to identify violent

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

behavior. The scale consisted of (20) items. The validity and reliability of the scale were verified. The tool was applied to a sample of (200) teachers، and the results were: The presence of violent behavior among kindergarten children، and there are no differences in violent behavior between males and females. In light of the results، recommendations and proposals were made.
Keywords: behavior، violence، kindergarten.

مشكلة البحث

إن سلوك العنف موجود منذ الأزل الا أنه اتخذ في العقود الاخيرة طابع جديد لا يمكن أن يتجاهله احد وشمل الصغار والكبار والأفراد والجماعات والدول ، واضحى سلوك العنف بمثابة ظاهرة تهدد السلم والامن المجتمعي وتهديد للقيم المجتمعية فضلا عن كونه بمثل الاستخفاف بحقوق الإنسان.

ويُعد السلوك العنيف من أخطر أنواع المشكلات وذلك بسبب ما يخلفه من دمار بحق الروضة كمؤسسة تربوية تعنى ببناء الإنسان وبالتالي بحق المجتمع ككل وتكمن خطورته من خلال النتائج التي ينتجها من تدني على المستوى السلوكي والعلمي ، ويتعرض للعنف عدد كبير جدا من التلاميذ في الرياض والدارس (عويدات وحمدي،١٩٩٧: ٣٩).

وتمثل مرحلة رياض الأطفال المؤسسة الأولى التي تعنى بالأطفال وتعمل على تعزيز النمو المعرفي والانفعالي ،واكتساب مهارات مسك القلم قبل الدخول إلى المدرسة ، وينبغي أن يدخل الأطفال إلى الرياض ليكونوا مستعدين لتلقي التعليم في المدرسة ، وان أي مشكلة في رياض الأطفال تكون انعكاساتها سلبية على مستقبل التلاميذ التعليمي، اذ ان الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمات الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس سلوك التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية، ويمكن تقديم مشكلة البحث على نحو السؤال الآتي : هل لدى أطفال الرياض سلوك عنيف ؟

أهمية البحث

إن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يمثل الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والتطلع لمستقبل مشرق لأن الأطفال يشكلون الشريحة ذات الأهمية البالغة في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المجتمع، ولأنهم قادة المستقبل ، لذا فإنَّ الاهتمام برياض الأطفال كمؤسسة تربوية اجتماعية يؤشر على مدى وعي المجتمع ، فهي تسعى إلى تنشئة الطفل بما ينسجم مع البناء النفسي السليم، والإعداد للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلك كي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة.

وتحظى مرحلة رياض الأطفال اليوم باهتمامٍ بالغ، وعناية فائقة من دول العالم، إدراكاً لما لهذه المرحلة العمرية من دورٍ أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتجلى هذا الاهتمام بإقدام العديد من الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة، وإيجاد الأبنية الملائمة، وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة.

ويعود الاهتمام بالطفولة إلى عدد من القرون الماضية عندما أنشئت روضة فردريك فروبل Fredreck Frobel في ألمانيا في بداية القرن التاسع عشر ، اذ أطلق على تلك الروضة (حديقة الطفل) الذي شبّه نشأة الطفل فيها أو نموه كنمو الزهور والنباتات في الروضة .

وكذلك ارجع بعض الباحثين مظاهر السلوك العنيف إلى أسباب للأسرة وخاصة الأسر المفككة وكذلك تأثير أقران السوء ،والشعور بالظلم من جانب المعلمين، والتمييز غير العادل بين الأطفال واستعمال المعلمين لأساليب خاطئة ، فضلا عن استعمال الأسر العنف الذي قد ينتقل من المنزل إلى الروضة ، او انتقاله من الروضة الى البيت (العيسوي،٢٠٠٧: ٣٧).

أهداف البحث : استهدف البحث التعرف على :

١- السلوك العنيف لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات الرياض

٢- السلوك العنيف لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات الرياض على وفق متغير الجنس.

حدود البحث : تحدد البحث بمعلمات الرياض المتواجدين في رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

السلوك العنيف : عرفه:

- **باندورا Bandura ١٩٦١**

سلوك متعلم كما في السلوكيات والخبرات الأخرى التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته المتعددة مع المثيرات البيئية التي يصادفها ويكون بدنيا و لفضي Bandura،1961، (p.63).

- **طه ١٩٩٣ :**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

السلوك الذي يتصف بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو سلوك بعيد عن التحضر ، وتوظف فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب للأفراد والتكسير والتدمير للمتملكات واستعمال القوة لأكراه الخصم السيطرة عليه (طه ، ١٩٩٣ :٥٣١).

– الزهراني ١٩٩٤

"السلوك الذي يصدره بعض الأفراد يقصد به إيذاء الآخرين بدنياً أو مادياً (الزهراني ،١٩٩٤ :٤٠)

تم اعتماد تعريف باندورا (Bandura) نظريا .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات المقياس المعد للبحث .

أطفال الرياض : الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (٤ – ٥) سنوات ، الذين يتواجدون في رياض الأطفال .

معلمات الرياض : المعلمات التي تقوم بتربية الأطفال في الرياض اللاتي أكملن دراستهن الجامعية بتخصص رياض الأطفال .

إطار نظري

مفهوم السلوك العنيف (The Violence behavior)

يعد السلوك العنيف استجابة غير منضبطة يصدره فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه الآخرين أو الممتلكات ، ويكون بدنياً أو لفظياً ، ويأتي هذا السلوك نتيجة الإحباط أو الغضب أو الرغبة بالانتقام ،مما يؤثر سلباً في عملية التعليم (الفتلاوي،٢٠٠٥ :٤٦٣).

أسباب السلوك العنيف :

١– أسباب تتعلق بالطفل:

الشعور المتزايد بالإحباط ، وضعف الثقة بالذات ، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات .

٢– أسباب تتعلق بالأسرة:

التفكك الأسري، والتدليل الزائد من الوالدين، والقسوة الزائدة من الوالدين .

٣– أسباب تتعلق بجماعة الأقران:

أصدقاء السوء، والشعور بالرفض من قبل الآخرين ،والنزعة إلى السيطرة على الغير.

٤– أسباب تتعلق بالروضة.

ضعف كفاية الأنشطة المدرسية، وزيادة عدد الأطفال قياساً بحجم الروضة ،وغياب الارشاد والتوجيه

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥- أسباب تتعلق بالمجتمع:

ضعف التشريعات والقوانين، ورواج ثقافة العنف، وانتشار أفلام العنف (بطرس،٢٠٠٨،ص:٢٦٤-٢٦٦).

نظرية التعلم الاجتماعي social Learning theory

ترى هذه النظرية أن سلوك العنف يتم تعليمه كنتاج لعملية التفاعل الاجتماعي بحيث يكتسب الأفراد هذا السلوك من خلال (التقليد والنمذجة) ففي هذا الصدد أظهرت النتائج العديد من أبحاث ودراسات العالم المشهور البرت باندورا (Bandura) أنَّ الأطفال والأفراد على حدَّ سواء يتعلمون أنماط السلوك العنيف من خلال مشاهدة الأنموذج وتزداد احتمالية التأثير بالنماذج في حال توافر الدافعية لدى الأفراد في تعلم مثل هذا السلوك ،ولاسيمَّا عندما تكون نتائجه التعزيزية واضحة ومؤثره فيهم (ميللر، ٢٠٠٥ ،ص:١٧١).

وقد قسمت هذه النظرية العنف إلى بدني ويشمل هذا السلوك الضرب والتخريب والعنف اللفظي ويشمل استعمال الألفاظ البذيئة والتهديد (Bahdura & Ross ،1961.p33).

ويميز (باندورا) بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته، فاكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة انه سيؤديه، إذ أن تأديته لسلوك النموذج بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج السلوك فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي انه سيعاقب على سلوكه) فإنَّ احتمالات تقليده له ستقل أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج ستعود عليه بنتائج ايجابية فإنَّ احتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر (بطرس،٢٠٠٨: ٢٤٣).

وتأسيساً على ذلك يمكن القول إن الفرد يتعلم العنف من خلال ملاحظته لنماذج العنف، كما أن احتمال التقليد يزيد عندما يكون النموذج ذا مكانة اجتماعية، كما إن الآباء العدوانيين يعلمون أبنائهم أمثلة كثيرة من العدوانية كذلك الحال بالنسبة للمعلم (الظاهر، ٢٠٠٤ :١٢٧)، وقد اعتمد الباحثان نظرية التعلم الاجتماعي في العنف المدرسي ،لأنها فسرت العنف بشكل مفصل.

منهجية البحث وإجراءاته :

تم اعتماد منهج البحث الوصفي في هذا البحث ، وعرض الإجراءات والأساليب التي اتبعها الباحثان من حيث تحديد مجتمع البحث ، وعينته ، وكذلك بيان أهم الخطوات التي تم إتباعها في بناء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المقياس ،إذ تطلب بناء مقياس السلوك العنيف لدى أطفال الرياض، وكذلك عرض الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة(الأولى) ،والبالغ عددهم (٣٨٠).

ثانيا: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية من رياض الأطفال الموزعة في تربية الرصافة الأولى ، وبلغ عددهن (٢٠٠) معلمة .

أداة البحث:

بعد تبني تعريف (باندورا) النظري للسلوك العنيف تَمّ تحديد مجالات المقياس من خلال النظرية التي تبناها الباحثان وهي: نظرية التعلم الاجتماعي، إذ تكوّن المقياس من مجالين هما:

١- العنف البدني: قيام احد الأطفال أو مجموعة من الأطفال باستعمال الإيذاء الجسدي ضد طفل أو مجموعة من الأطفال وتخريب وتدمير وكسر ممتلكات الآخرين وأثاث الروضة .

٢- العنف اللفظي: قيام احد الأطفال أو مجموعة من الأطفال باستعمال الإيذاء الجسدي ضد طفل أو مجموعة من الأطفال باستعمال كلمات بذيئة مثل الشتم والسب والاستهزاء والتهديد والتشهير والتحقير ضد أحد الأطفال او مجموعة من الأطفال ، ولغرض الحصول على فقرات المقياس التي تُغطّي مجاليه قام الباحثان فضلاً عن الاطلاع على نظرية التعلم الاجتماعي بمراجعة عدد من الأدبيّات بصياغة (٢٠) فقرة.

صلاحية الفقرات:

تم عرض المقياس على (٥) خبراء من أساتذة علم النفس ليبدو آراءهم حول صلاحيّة كل فقرة من فقرات المقياس ، وفي ضوء ما أبدوه من أراء فقد تَمّ تعديل بعض الفقرات ، وقد اعتمد الباحثان على نسبة (٨٠ %) كحد أدنى لاتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرة.

ومن اجل تطبيق الأداة يجب أن يتأكد الباحث من خطوتين أساسيتين هما :

إعداد تعليمات المقياس :

تُعدّ تعليمات الإجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يَسترشِد به المُستَجيب أثناء استجابته، لذا تَمّت مُراعاة أن تكون هذه التعليمات دقيقة و مناسبة لمستوى وأعمار أفراد العينة، وقد تضمّنت التعليمات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

كيفيّة الإجابة عن الفقرات وحَث المُستجيب على الإجابة بدقة، وقد تمّت الإشارة إلى أن هذا المقياس مُعَدْ لأغراض البحث العلمي لتطمين المستجيب وحثّه على الاستجابة بصدق ودون التقيّد .

تصحيح المقياس :

صُـحِّحَ المقيـاس علـى أسـاس إعطـاء أوزان تتـراوح مـن (٣- ١) لبـدائل الاسـتجابة، وعلـى التـوالي (دائماً ، أحياناً ، أبداً).

التحليل الإحصائي للفقرات:

تم التحقّق من القوة التميزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك لاستخراج صدق الفقرات والذي يُعدّ مؤشراً لصدق المقياس بأكمله، وبعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي للفقرات،استخدم الباحثان أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية :

١- تطبيق المقياس على عينة بلغَ عددها (٢٠٠) معلمة .

٢- ترتيب الدرجات الكليّة التي حصلَ عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- حُددت (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، و(٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، وفي ضَوء هذه النسبة بلغَ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجَت القوة التمييزيّة لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٩٦ ، ١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، إذ ظهرَ أنّ جميع الفقرات دالّة عندَ هذا المستوى.

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العنيف

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٦١	٠،٥٣	١،٨٥	٠،٥٩	٩،٩٥
٢	٢،٥٩	٠،٥٦	١،٨٧	٠،٥٧	٩،٤٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣	٢ ،٥٩	٠، ٦٣	١ ،٨٥	٠، ٥٦	٩ ،١٥
٤	٢ ،٥٦	٠ ،٥٠	١ ،٩٣	٠ ،٥٠	٩ ،٢٠
٥	٢ ،٧٢	٠ ،٥٣	٢	٠ ،٥٣	٩ ،٨٠
٦	٢ ،٣٠	٠، ٧١	١ .٩٥	٠ ،٧٥	٣ ،٤٣
٧	٢ ،٦١	٠ ،٧٣	١ ،٧٨	٠، ٧١	٩ ،٧٦
٨	٢ ،٧٠	٠، ٤٦	١،٩٢	٠، ٧٠	٩ ،٩٢
٩	٢ ،٦٣	٠ ،٥٦	١ ،٩٥	٠ ،٥٩	٨، ٦٩
١٠	٢ ،٣٠	٠، ٧٤	١ ،٨٥	٠، ٧٢	٤ ،٤٧
١١	٢ ،٤٤	٠ ،٦٠	١ .٨٤	٠ ،٧٣	٦ ،٧٨
١٢	٢، ٦١	٠، ٤٩	٢ ،٠٥	٠، ٧٠	٦ ،٨٦
١٣	٢ ،٠٧	٠ ،٦٧	١ .٨٩	٠ ،٧١	١،٩٧
١٤	٢ ،٤٠	٠، ٦٣	١ ،٨١	٠، ٦٧	٦ ،٧٠
١٥	٢ ،٧٢	٠، ٤٥	٢	٠، ٦٣	٨ ،٣٧
١٦	٢، ٠٥	٠ ،٥٩	١، ٥٣	٠ ،٥٧	٦ ،٥٤
١٧	٢ ،٤٤	٠، ٥٧	١ ،٨٥	٠، ٤٥	٨ ،٤٩
١٨	٢ ،٣٧	٠، ٥٢	١ ،٩٦	٠، ٧٢	٤، ٧٥
١٩	٢، ٤٠	٠، ٥٦	١ ،٩٢	٠، ٦٣	٦،٠٤
٢٠	٢.٣٥	٠، ٥٢	١، ٧٣	٠ ،٥٥	٨ ، ٤٨

مؤشّرات صدق وثبات المقياس :

تحقّق الباحث من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي :

أولاً – صدق المقياس :

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، ٢٠٠٤، ص : ٢٧٢) ، وقد اعتمد الباحثان في التحقق من صدق المقياس بمؤشري:

١– الصدق الظاهري :

توّفر هذا النوع من الصدق في مقياس العنف المدرسي في البحث الحالي من خلال عرضهِ على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس .

٢– صدق البناء :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تم التحقّق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية كمؤشرات على صدق البناء وكما يلي:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس :

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج معامل ارتباط بيرسون ، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨.

جدول(٢)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠ ، ٣٠٧	٨	٠ ، ٣٨١	١٥	٠ ، ٣٢٥
٢	٠ ، ٢٢٨	٩	٠ ، ٢٠٤	١٦	٠ ، ٣١٠
٣	٠ ، ٣٩٢	١٠	٠ ، ٢١٨	١٧	٠ ، ٤٨٤
٤	٠،٣٠٢	١١	٠ ، ٣٧١	١٨	٠ ، ٢٠٤
٥	٠، ٢٣٥	١٢	٠ ، ٢٥٣	١٩	٠ ، ٢٩٠
٦	٠ ، ٣٥٥	١٣	٠ ، ٣٥١	٢٠	٠، ٢٨١
٧	٠ ، ٣٥٢	١٤	٠ ، ٣٢٧		

٢ - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

تَمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة، وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨).

الجدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

مجال العنف البدني	معامل الارتباط	مجال العنف البدني	معامل الارتباط	مجال العنف اللفظي	معامل الارتباط	مجال العنف اللفظي	معامل الارتباط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١	٠ ، ٤٨٧	٦	٠،٣٨٠	١١	٠،٤٣٤	١٦	٠،٤٦٥
٢	٠،٤٦١	٧	٠،٣٨٦	١٢	٠،٤٨٤	١٧	٠،٤٧٥
٣	٠ ، ٤٧٤	٨	٠،٤٨٥	١٣	٠،٤٠٤	١٨	٠،٤١٤
٤	٠،٣٩٨	٩	٠،٤٦١	١٤	٠، ٥٠٤	١٩	٠،٥١٢
٥	٠،٤٢٦	١٠	٠،٤٣٨	١٥	٠ ،٤٣٧	٢٠	٠،٤٠٧

٣- إيجاد العلاقة بين درجة المجال والدرجة الكلية:

لتحقيق ذلك فقد احتسبت قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجة المجال والدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معاملات الارتباط دالة موجبة إحصائياً.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

	السلوك العنيف	العنف البدني	العنف اللفظي
السلوك العنيف	١	٠،٥٤٥	٠.٥٦٤
العنف البدني		١	٠.٣٨٤
العنف اللفظي			١

ثانياً- ثبات المقياس Scale Reliability :

تم استخدام أكثر من طريقة لحساب الثبات لغرض التحقّق بشكل أكثر دقّة وكالآتي :

١- طريقة الاختبار و إعادة الاختيار Test-Retest:

تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٥٠) معلمة ،وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغتْ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٨) وتُشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس .

٢. طريقة التجزئة النصفيّة Spilt Half .

اعتمد الباحث على درجات عينة بلغ عددها (٥٠) معلمة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين نصفي الأداة، ظهر أنّ معامل الارتباط بينهما (٠.٧١)، وبعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، بلغ معامل الثبات (٧٩، ٠) الذي يمثل ثبات الأداة بأكملها .

المقياس بصيغته النهائيّة :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٠) فقرة ، موزعة على مجالين:

مجال العنف البدني : يتكوّن من (١٠) فقرة، ومجال العنف اللفظي: يتكوّن من (١٠) فقرة ، أما تدرّج الإجابات فيتكون من ثلاثة تدرجات وهي على الترتيب (دائماً، أحياناً، أبداً) وأصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (٢٠ – ٦٠) وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس هي (٦٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٢٠) درجة وبمتوسط نظري قدره (٤٠) درجة ،وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الحالية، وهم معلمات رياض الأطفال .

الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق الأهداف اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

١– الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test).

٢– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) .

٣– معامل ارتباط بيرسون Correlation Person : لاستخراج الثبات بطريقتي :التجزئة النصفية، والاختبار وإعادة الاختبار، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمجال والدرجة الكليّة للمقياس

٤– معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات، في طريقة التجزئة النصفيّة. (ملحم،٢٠٠٢ : ٢٥٩).

نتائج البحث:

تَمّ عَرضْ نتائج البحث وتفسيرها على وفق أهداف البحث الحالي :

١– التعرف على السلوك العنيف لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات الرياض .

أظهرت نتائج البحث أن درجات أفراد العينة كانت بمتوسط حسابي (٤٤،٢) ، وانحراف معياري (٣٧، ٦) وعند موازنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٤٠) عند درجة حرية (١٩٩) تبين أن متوسط درجات عينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الدرجات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنه دال احصائيا عند مستوى(٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٣، ٩) مقابل القيمة الجدولية (٩٦، ١) .

جدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المستخرجة للمقياس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٤٤ ، ٢	٦ ،٣٧	٩ ،٣٣	١ ،٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى عالي للسلوك العنيف لدى أطفال الرياض، إذ تتفق هذه النتيجة في ما ذهبت إليه نظرية التعلم الاجتماعي في وجود مظاهر السلوك العنيف لدى أطفال الرياض نتيجة التقليد لمشاهد العنف الكثيرة، إذ ترى هذه النظرية أن سلوك العنف يتم تعليمه من خلال التفاعل الاجتماعي بحيث يكتسب الأفراد هذا السلوك من خلال (التقليد والنمذجة) .

٣-إيجاد الفروق في السلوك العنيف لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات الرياض على وفق متغير الجنس.

ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث ،إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٤٧،٨) وبتباين (١٩،٥١) ،أما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (٤٠) وبتباين (٤٢، ١٨) وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات الفئتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١،٧٦) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩٦، ١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ،وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث.

جدول (٦)

نتائج الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على المقياس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٠٠	٤٧ ،٨	١٩،٥١	١ ،٧٦	١ ،٩٦	دالة
الإناث	١٠٠	٤٠	١٨ ،٤٢			

تشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى عالٍ من السلوك العنيف لدى الذكور ، ويمكن تفسير ذلك الى طبيعة البيئة التي يعيش بها كلا الجنسين ، اذ يتعرضان للمثيرات ذاتها ومن ثم ينخرطون في سلوك العنف من خلال النمذجة والتقليد .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

١- استخدام مقياس السلوك العنيف الذي أعدّه الباحثان .

٢- ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية بظاهرة السلوك العنيف ،وما تخلفه هذه الظاهرة من نتائج سلبية على العملية التربوية.

٣- تفعيل دور الارشاد المدرسي للحد من السلوك العنيف.

المقترحات:

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:

١- إجراء دراسة للتعرف على اسباب السلوك العنيف .

٢- إجراء دراسة للتعرف على علاقة السلوك العنيف بأساليب المعاملة الوالدية .

٣- إجراء دراسة للتعرف على السلوك العنيف وعلاقته (بالإحباط ، والخبرات المؤلمة).

المصادر

١. الأحمد ،أمل (٢٠٠٤) :مشكلات وقضايا نفسية ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ، لبنان .

٢. البطاينة، أسامة محمد وآخرون (٢٠٠٩): علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

٣. بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨) :المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٤. التير ،مصطفى وآخرون (١٩٩١):انحراف الأحداث ،المملكة العربية السعودية.

٥. الخطيب، جمال (١٩٩٥): تعديل السلوك الإنساني، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة .

٦. دريدي ،فوزي احمد (٢٠٠٧):العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،المملكة العربية السعودية.

٧. الزغول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٦) الاضطرابات الانفعالية السلوكية لدى الأطفال ، دار الشروق للطبع والنشر ، عمان.

٨. الزهراني، سعد سعيد(١٩٩٤): السلوك العدواني لدى الأطفال .مجلة الأمن والحياة، الرياض.

٩. طه ، فرج عبد القادر (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار الصباح ، الكويت .

١٠. الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤) :تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١١. عبده، عبد الهادي السيد، وعثمان، فاروق السيد (٢٠٠٢) : القياس والاختبارات النفسية، أسس وأدوات،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٢. العمري،صالح محمد(١٤٢٣):العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية،أكاديمية نايف للعلوم الاجتماعية،الرياض

١٣. عودة، أحمد سليمان (١٩٨٥) :القياس والتوجيه النفسي في العلمية التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان ، الأردن .

١٤. _____ (٢٠٠٢) :القياس والتقويم في العملية التربوية، عمان، الأردن .

١٥. الغريب، رمزية (١٩٧٠): القياس والتقويم النفسي، مكتبة الأنجلو، القاهرة .

١٦. الفتلاوي،سهيلة محسن(٢٠٠٥):تعديل السلوك الدراسي،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.

١٧. عويدات، عبدالله وحمدي نزيه(١٩٩٧):المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها .مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان.

١٨. علي،صلاح الدين محمد،وآخرون (١٩٨٥):دراسة تقويمية عن انسيابية التوزيع المركزي لخريجي المرحلة المتوسطة،مؤسسة التعليم المهني،وزارة التربية،العراق.

١٩. العيسوي ،عبد الرحمن (٢٠٠٧):سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية،دار النهضة العربية،بيروت.

٢٠. فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢١. الكبيسي، حمد وآخرون،(١٩٩٥): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرات التميزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .

٢٢. ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٢):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٢٣. ميللر، باتريشيا، (٢٠٠٥) :نظريات النمو، ترجمة، سالم، مجدي محمد وآخرون، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢٤. النبهان، موسى (٢٠٠٤) :أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

25. Allen،M.J.& Yen،W.M (1979): " **Interoduction to Measurement_ Theory** " California، Brooks Cole: .

26. Ebel،R.L. (1972): " **Essentials of Education Measurement** " New York، Prentic – Hall.

27. Bandura A. Ross ، D & Ross . S،A (1961) **Transmission of aggression through imitation of aggressive** ells journal of Abnormal and social psychology 63-5.